

الدرس (21) من شرح رسالة العبودية لشيخ الإسلام ابن تيمية

للشيخ أَدْ خَالِدَ الْمُصْلِحَ

خالد المصلح

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين
قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في رسالة عبودية وكلما قوي طمع العبد في - 00:00:00
بفضل الله ورحمته ورجائه لقضاء حاجته ودفع ضرورته. قضيت عبوديته له وحررته مما ما سواه فكما ان صنعه في المخلوق يوجب
عبوديته له. فیأتوا منه يوجب غنى قلبه عنه. كما قيل - 00:00:26

استغفي عن شئت تكون اميرًا واحتاج إلى من شئت تكون اسيراً كذلك طمع العبد في ربه ورجائه له
يوجب عبوديته له واعراض قلبه عن الطلب من الله والرجاء له. يوجب انصراف قلبه عن العبودية لله - 00:00:48
لاسيما من كان يرجو المخلوق ولا يرجو الخالق بحيث يكون قلبه معتمداً على رئاسته وجنوده واتباعه ومماليكه وأما على اهله
واصدقائه وأما على امواله وذخائره. وأما على ساداته وكباره كماله وملكه وشيخه ومخدومه وغيرهم فمن هو قد مات او يموت -
00:01:14

قال تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنب عباده خبيراً وكل من علق قلبه بالمخلوقين ان ينصروه او
يرزقوه او ان يهدوه. خضع قلبه له - 00:01:44
وصار فيه من العبودية لهم بقدر ذلك. وان كان في الظاهر اميرًا لهم مدبراً لهم متصرفًا بهم فالعقل ينظر الى الحقائق لا الى الظواهر.
فالرجل اذا تعلق قلبه بأمرأة ولو كانت مباحة له. يبقى - 00:02:04
قلبه اسيراً لها تحكم فيه وتتصرف بما تريده. وهو في الظاهر سيدها لانه زوجها او مالكها او ولكنه في الحقيقة هو اسيرها ومملوكها.
ولا سيما اذا جرت بفقره اليها وعشقة لها - 00:02:24

وانه لا يعتاد عنها بغيرها. فانها حينئذ تحكم فيه تحكم السيد القاهر الظالم في عبده المقهور الذي لا يستطيع الخلاص منه بل اعظم
فان اسر القلب اعظم من اسر البدن. واستعباد القلب اعظم من استعباد البدن. فان من استعبد بدنه - 00:02:44
طرق واسر لا يبالي اذا كان قلبه مستريحاً من ذلك مطمئناً. بل يمكنه بل يمكنه الاحتيال في الخلاص. وأما اذا كان القلب
الذي هو ملك الجسم. رقيقاً بدن متيناً لغير الله. فهذا هو الذل والاسر المضحك. والعبودية الذليلة لما استعبد القلب - 00:03:10
هدية القلب واسره هي التي يتربّط عليها الثواب والعقاب. فان المسلم لو اثره كافر او استرقه فاجر بغير حق لم يضره ذلك اذا كان
قائماً بما يقدر عليه من الواجبات. ومن استعبد بحق اذا - 00:03:40

ادى حق الله وحق مواليه فله اجران. ولو اكره على التكلم بالكفر فتكلم به. وقلبه مطمئن بالایمان لم يضره لم يضره ذلك واما من
استعبد قلبه فصار عبداً لغير الله. فهذا يضره ذلك ولو كان في الظاهر ملك الناس - 00:04:00
فالحرية حرية القلب والعبودية عبودية القلب. كما ان الغنى غنى النفس. قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرب
وانما الغنى غنى النفس. وهذا لعمر الله اذا كان قد استعبد - 00:04:25

له صورة مباحة. فاما من استعبد قلبه صورة محمرة امرأة او صبي. فهذا هو العذاب الذي يدانيه عذاب اعوذ بالله وهؤلاء من اعظم ما
في عذاباً واقلهم ثواباً فان العاشق لصورة اذا - 00:04:45

فبقي قلبه متعلقاً بها مستعبدًا لها. اجتمع له من أنواع الشر والفساد. ما لا يحصيه لا رب العباد ولو سلم من فعل الفاحشة الكبرى.

فدوام تعلق القلب بها بلا فعل الفاحشة - 00:05:05

اشد ضرراً عليه من يفعل ذنبًا ثم يتوب منه. ويزول اثره من قلبه. ولذلك يجب على المؤمن ان يعلق قلبه له بالله سبحانه وتعالى

القلب يا اخواني وعاء اذا ملى بمحبة الله جل وعلا لم يكن فيه مكان لغيره. واذا خلط فيه الانسان - 00:05:25

حاله واصبح نهايتها لكل ما يتعلق به من صورة او مال او غير ذلك مما يتعلق به الناس فالواجب على المؤمن ان يملأ قلبه بمحبة الله.

ومن ملأ قلبه بمحبة الله فرغ الله قلبه من كل شيء. لأن محبة الله تملأ القلب تماماً - 00:05:47

وتمنعه تعلقه بغيره. قال الله جل وعلا الله نور السماوات والارض. مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاج الزجاجة الزجاجة

كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية تقاد زيتها يضيء ولو لم تمسس تمسسه نار نور على - 00:06:07

هذا المثل الذي ضربه الله جل وعلا هو مثل نوره سبحانه وتعالى في قلب عبده المؤمن. فإذا ملأ العبد قلبه بالرب نظراً في صفاتة

وتأملها في افعاله ونظراً في اسمائه وتدبرها في كتابه لم يبقى فيه تعلق لغيره - 00:06:30

وهذا هو السعادة التامة. اسعد الناس اعظمهم تعلقاً بالله. اسعد الناس اقلهم تعلقاً بالمخلوقين على اختلاف ما يتعلق الناس من الناس

ما يتعلق بالمال منهم من يتعلق بالزوجة ومنهم من يتعلق بالصور المحمرة من النساء المحمرات او - 00:06:50

او غير ذلك كل هذا مما يشغل القلب ويشتتة ويضعف قوته ويكون له اثر اثر على عمل الانسان وهو صلاحه فينبعي للمؤمن ان يخللي

قلبه من هذا المسألة تحتاج الى مقاومة الى مجاهدة الى دوام نظر الى ما يملأ القلب اذا حصل العبد ذلك - 00:07:10

فانه سيوفق ويصرف عنه هذه الامور. اما اذا اطلق في نفسه الهوى وتعلق بكل ات وذاهب فانه سيشتت قلبه في اودية كثيرة ثم لا

يجتمع على حق ولا يقوم بخير بل هو موتور فاسر القوى - 00:07:30

تشتت همومه وتعلقاته. نعم. والعبودية الحقيقة في عبادة الله عز وجل. كل من ظن انه بالتخفف من شريعة الله

عز وجل فهو واهب. فانه من تخفف من شريعة الله وقع في عبادة الشيطان. كما قال ابن القيم رحمه الله - 00:07:50

من الرق الذي خلقوا له ايش الرق الذي خلقوا له؟ الرق لرب العالمين وبلو اي وامتحنوا برق النفسي والشيطان نعوذ بالله من اللهم

صلي على محمد يقول هذا فضيلة الشيخ وفقه الله ورعاه يذكر عن شيخنا محمد رحمه الله انه لا يطلب الرقية من احد ولكن

لا يمنع من يرققه خاصة في مرض - 00:08:10

موته هل هذا صحيح؟ الجواب نعم صحيح. يقترح بعض الاخوة الذين قرأوا كتاب جوانب من سيرة الامام عبد العزيز بن باز رحمه

الله. قال اتمنى ان يخرج كتاب اخر عن الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله يجمع فيه اثاره العلمية والعملية وافضل من يقوم

بذلك خاصة الطلبة الملائمين له طويلاً الله - 00:08:40

يوفق من يقوم بذلك. اقتراح جيد بس لعل الله ييسر من يقوم بذلك. يقول فضيلة الشيخ اذا عرف شيخ بأنه يوزع الكتب طلاب العلم

فهل يجوز الذهاب اليه وسؤاله في الكتب؟ ام الافضل الاستغناء عن ذلك؟ ان كنت تستغنى عن السؤال فلا تسأل اما اذا كنت بحاجة

سواء لك او - 00:09:00

غيرك هذا يعطي كتاباً لطلبة العلم فسؤالك وانت من طلبة العلم هو اعلام بالاستحقاق وليس من السؤال المذموم هذا ايضاً الترقيات

طلب الترقيات ايضاً طلب الزيادة في الاستحقاقات اذا وجد - 00:09:20

الوصف للانسان ثم اعلم بدون الحاج وتشوف ان جت سهل الله الحمد لله وان لم تأتي فلا يتبعها نفسه فهذا اعلام وليس من السؤال

المذموم. كما انه لا يدخل في السؤال المذموم سؤال بالاقتراب. يعني لو ان الانسان ان سأله اخر ان يقرضه. فليس هذا من السؤال

المذموم فان - 00:09:40

الله صلى الله عليه وسلم اقترب وايضاً ليس من السؤال المذموم طلب الشيء على وجه العارية فان النبي صلى الله عليه وعلىه

وسلم استعار انما السؤال المذموم هو طلب التملك على وجه الصدقة او الهبة او الهدية. نعم - 00:10:00

ايش؟ والله يا اخي الكتب فيها يعني فيها اشكال ان بعض الناس يكون هاوي لجمع الكتب ليس غرضه الاستفادة من الكتاب او النفس
بس بيبي يجمع لي هالكتب فكل ما سمع في مكان توزيع ذهب وقد اما اذا كان عن حاجة واستحقاق فهذا من السؤال الجائز -

00:10:18

ومثله ايضا سؤال الانسان آما يغنيه ويكفيه اذا كان مستحقا لذلك. الافضل عدم السؤال لكن هذا من السؤال جائز لان المؤلف رحمه
الله استثنى السؤال حال الضرورة. نعم. لا الله الا الله - 00:10:38

بسم الله الرحمن الرحيم وهؤلاء يشبهون بالسكارى والمجانين. كما قيل سكران سكر هوى وسكر مدامة. ومتنى من به سكرانى وقيل
قالوا جنت بمن تهوى فقلت لهم العشق اعظم مما بالمجانين - 00:10:53

العشق لا يستفيق الدهر صاحبه. وانما يصرع المجنون في الحين ومن اعظم اسباب هذا البلاء اعراض القلب عن الله. فان القلب اذا اذا
ذاق طعم عبادة الله والاخلاص اذا لم يكن عنده شيء قط احلى من ذلك ولا الذ ولا اطيب - 00:11:16

والانسان لا يترك محبوبا الا بمحبوب اخر لم يكن عنده شيء قط ايه احلى من ذلك ولا الذ تقتسل لم يكن الذ لم يكن شيء لم يكن الذ
عنده ولم يكن عنده شيء الذ من ذلك الذ من ذلك هو الله يحفظكم شيء لم يكن - 00:11:41
عنه شيء قط احلى من ذلك ولا الذ ببدل من شيء فان القلب اذا ذاق طعم عبادة الله والاخلاص له. يصلح اللي قرأتها لها وجه ولا الذ
ولا امتع على انها - 00:12:00

خبر هذا. نعم. لم يكن عنده شيء قط احلى من ذلك ولا الذ ولا اطيب والانسان لا يترك محبوبا الا بمحبوب اخر يكون احب اليه منه او
خوفا من مكروه. فالحب الفاسد - 00:12:16

ينصرف القلب عنه بالحب الصالح او بالخوف من الضرر. قال تعالى في حق يوسف كذلك لنصر دفاعا كذلك لنصرف عنهسوء
والفحشاء. انه من عبادنا المخلصين. فالله يصرف وعن عبده ما يسوءه من الميل الى الصور والتعلق بها. ويصرف عنه الفحشاء
باخلاصه لله - 00:12:33

ماذا يكون قبل ان يذوق حلاوة العبودية لله والاخلاص له؟ تغلبه نفسه على اتباع هواها. اذا ذاق طعم الاخلاص وقوى في قلبه انصراف
له هواه بلا علاج. قال تعالى ان الصلاة تنهى - 00:13:03

عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر. فإن الصلاة فيها دفع للمكره وهو الفحشاء والمنكر. وفي فيها تحصيل المحبوب وهو ذكر الله.
وتحصل هذا المحبوب اكبر من دفع ذلك المكره. فان ذكر الله - 00:13:23
عبادة لله وعباده القلب لله مقصودة لذاتها. واما اندفاع الشر عنه فهو مقصود لغيره على سبيل اتبع والقلب خلق يحب الحق ويريده
ويطلبه. فلما عرضت له اراده الشر طلب بذلك فانها تفسد القلب كما يفسد الزرع بما ينبت فيه من الدغل. ولهذا قال تعالى -
00:13:43

قد افلح من زكاهما وقد خاب من دساها. وقال تعالى قد افلح من تزكي وذكر اسم فضلى وقال قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم
ويحافظوا فروجهم ذلك اذكي لهم وقال تعالى ولو لا فضل الله عليكم ورحمته ما ذكي منكم من احد ابدا - 00:14:13
 يجعل سبحانه غض البصر وحفظ الفرج هو اذكي للناس هو اقوى. اقوى تزكية للنفس. يجعل سبحانه غض البصر والفرج هو اقوى
في تزكية النفس وبين ان ترك الفواحش من زكاة النفوس وزكاة النفوس تتضمن زوال جميع الشرور من الفواحش والظلم -
00:14:43

والشرك والذب وغير ذلك. وكذلك طالب الرئاسة والعلو في الارض. قلبه رقيق لمن يعينه عليها او لو كان في الظاهر مقدمهم
والمطاعفين. فهو في الحقيقة يرجوهم ويخافهم. فيبذل لهم قال والولايات ويعفو عما يجترحونه ليطيعوه ويعينوه. فهو في الظاهر
رئيس مطاعم - 00:15:06

في الحقيقة عبد مطيع لهم. والتحقيق ان كلاهما في عبودية للآخر. وكلاهما تارك لحقيقة سادتي الله واذا كان تعاونهما على العلو في
الارض بغير الحق كانا بمنزلة المتعاونين على الفاحشة - 00:15:36

او قطع الطريق فكل واحد من الشخصين لهواه الذي استعبده وسرقه مستعبد للآخر. وهكذا ايضا طالب المال فان ذلك يستعبده ويسترقه. وهذه الامور نوعان منها ما يحتاج العبد الى ايه؟ كما يحتاج اليه من طعامه وشرابه ومسكنه ومنكحه ونحو ذلك. فهذا يطلبه من الله ويرغب - 00:15:56

اليه فيه فيكون المال عنده يستعمله في حاجته بمنزلة حماره الذي يركبه. وبساقه الذي يجلس عليه بل بل بمنزلة الكنيف الذي يقضى فيه حاجته من غير ان يستعبده فيكون هلوعا. اذا - 00:16:26

افته الشر جزوعاً وادا مسه الخير منوعاً ومنها ما لا يحتاج العبد اليه فهذا لا ينبغي له وان يعلق قلبه بها. فاذا تعلق قلبه بها صار مستعبد لها. وربما صار معتمد على غير - 00:16:46

الا فلا يبقى معه حقيقة العبادة لله. ولا حقيقة التوكل عليه. بل فيه شعبة من العبادة لغير الله وشعبة من التوكل على غير الله. وهذا من احق الناس بقوله صلى الله عليه وسلم - 00:17:06

عيسي عبد الدرهم تعس عبد الدينار تعس عبد القطيفة تعس عبد الخميصة وهذا هو عبد هذه الامور فلو طلبها من الله فان الله اذا اعطاه ايها رضي وادا منعه ايها سخط - 00:17:26

انما عبد الله من يرضيه ما يرضي الله ويسخطه ما يسخط الله. ويحب ما احبه الله ورسوله ويبغض ما ابغضه الله ورسوله. ويوالى اولياء الله ويعادي اعداء الله تعالى. وهذا - 00:17:46

هو الذي استكملا اليمان كما في الحديث من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله قد استكملا اليمان وقال اوثق عرى اليمان الحب في الله والبغض في الله. وفي الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن - 00:18:06

ان فيه وجد حلاوة اليمان من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكملا اليمان لانه استكملا عمل الظاهر والباطل فعمل الباطن في قوله من احب لله ابغض لله فان الحب والبغض محل القلب وقوله واعطى لله ومنع لله هذا - 00:18:28

عمل الظاهر فاذا كمل العبد عمل الظاهر والباطن فقد استكملا اليمان ثم انظر حيث ذكر اخف ما يكون وهو عمل القلب ثم ذكر ادنى ما يكون من التعلق وهو المال فقال من واعطى لله ومنع لله ومن كان عبدا لله في اخص الاشياء وادناها فيما - 00:18:48

تعلق بعمل القلب وفيما يتعلق بالمال الذي هو مما يبذل الانسان لحفظ ماله لحفظ نفسه او ولده او من يحب فانه دال على صدقه في ايمانه لاستكمال خصال اليمان صغیرها وكبیرها. ظاهرها وباطنها. نعم. وفي الصحيح - 00:19:08

الشيخ رحمة الله قسم الشیخ الامور التي يحصل بها يتعلق الى قسمین القسم الاول ما يحتاج العبد اليه قال من طعامه وشرابه ومسكنه ومنكحه ونحو ذلك. هذا يقول النظر اليه يقول فهذا يطلبه من الله. ويرغب اليه فيه فيكون المال - 00:19:28

عنه يستعمله في حاجته بمنزلة حماره الذي يركبه. وهل يكون الحمار في قلب العاقل البسيط في القلب؟ او يكون وسيلة لتحقيق المطلوب لا شك انه وسيلة الى تحقيق المطلوب. لا يكون في قلبه يهتم به وينظر اليه ويراقبه ليل نهار. انما ينظر اليه فقط - 00:19:48

حصول حاجته وتحصيل مقصوده. يقول رحمة الله بل بمنزلة الكنيف الذي يقضي فيه حاجته. هذا اعلى الدرجات من غير ان فيكون هلوعا اذا مسه الشر جزوعاً وادا مسه الخير منوعاً. القسم الثاني من مما تتعلق به النفوس ما لا يحتاج - 00:20:11

العبد اليه يقول فهذا لا ينبغي له ان يعلق قلبه به. لا ينبغي له ان يعلق قلبه به. بل ينبغي له ان يتخفف ويتقلل منه وادا كان في يده فليصرفه في طاعة الله عز وجل. يقول فاذا علق قلبه به صار مستعبد له. وربما صار معتمد على غير الله فلا يبقى - 00:20:31

معه حقيقة العبادة ولا حقيقة التوكل عليه. بل فيه شعبة من العبادة لغير الله. وشعبة من التوكل على غير الله ومثل ولذلك بقوله تعس عبد الدرهم تعس عبد الدينار تعس عبد الخميصة تعس عبد القطيفة هذا لكونه تعلق بهذه الاشياء - 00:20:52

مع استغنائه عنها وعدم حاجته لها فصار تعلقه بها ونظره اليها فالعبودية لها ولذلك واضاف العبودية لها في قول عبد الدرهم عبد الدينار عبد القطيفة عبد الخميصة نعم وفي الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم - 00:21:12

ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهم. ومن كان يحب المرء لا يحبه الا لله. ومن كان يكره ان يرجع في الكفر بعد اذ انقضه الله منه. كما - [00:21:32](#)

ان يلقى في النار. فهذا وافق ربه فيما يحبه وما يكرهه. فكان الله ورسوله احب اليه من ما سواهم واحب المخلوق لله لا لغرض اخر.
فكان هذا من تمام حبه لله. فان - [00:21:52](#)

محبوب المحبوب فان محبة محبوب المحبوب من تمام محبة المحبوب. فإذا احب انباء الله يا الله لاجل قيامهم لاجل قيامهم
بمحبوبات الحق لا لشيء اخر فقد احبهم لله لا وقد قال تعالى فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين - [00:22:12](#)
كن على الكافرين ولهذا قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله فان الرسول يأمر بما يحب الله وينهى عما يبغضه
الله. ويفعل ما يحبه الله. ويخبر بما يحب الله - [00:22:42](#)

تصديق به فمن كان محبًا لله لزم ان يتبع الرسول فيصدقه فيما اخبر ويطيعه فيما امر ويتأسى به فيما فعل. ومن فعل هذا فقد فعل
ما يحبه الله فيحبه الله - [00:23:02](#)

يجعل الله لاهل محبته علامتين اتباع الرسول والجهاد في سبيله. وذلك لأن الجهاد حقيقته الاجتهد في حصول ما يحبه الله من
الايمان والعمل الصالح. ومن دفع ما يبغضه الله من الكفر والفسق والعصيان - [00:23:21](#)

قال تعالى قل ان كان اباكم وابناؤكم واخوانكم وزواجكم وعشيرتكم اقتربتموها وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترضونها احب
اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله. فتربيصوا حتى يأتي الله بامرها. فتوعد من كان اهله وماليه احد - [00:23:41](#)

ادى اليه من الله ورسوله والجهاد في سبيله والجهاد في سبيله بهذا الوعيد. بل قد ثبت عنه صلي الله عليه وسلم في الصحيح انه قال
والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولد - [00:24:11](#)

من ولده ووالده والناس اجمعين. وفي الصحيح ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال له يا رسول الله والله لانت انت احب الي من كل
شيء الا من نفسي. فقال لا يا عمر حتى اكون احب - [00:24:31](#)

من نفسك فقال والله لانت انت احب الي من نفسي. فقال الان يا عمر. فحقيقة المحبة تتم الا بموالاة المحبوب وهو موافقة في حب ما
يحب وبغض ما يبغض. والله - [00:24:51](#)

يحب الايمان والتقوى ويبغض الكفر والفسق والعصيان. ومعلوم ان الحب يحرك ارادة القلب. فكلما قويت المحبة في القلب طلب
القلب فعل المحبوبات فاذا كانت المحبة تامة استلزمت ارادة جازمة في - [00:25:11](#)

حصول المحبوبات فاذا كان العبد قادرًا عليها حصلها وان كان عاجزا عنها ففعل ما يقدر عليه من ذلك كان له كاجر الفاعل. كما قال
النبي صلي الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له من الاجر مثله - [00:25:31](#)

من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجر من اتبعه. من غير ان ينقص من اجرورهم شيء. ومن دعا الى كان عليه من الوزر مثل اوزار
من اتبعه. من غير ان ينقص من اوزارهم شيء. وقال في من دعا - [00:25:51](#)

من الهدى هو اجر الدلالة لا اجر العمل. وكذلك في من دعا الى ضلاله. الوزر وزر الدعوة الى الضلاله لا وزر والعمل لأن العمل لم يعمله
انما دعا اليه. فالوزر والاجر في الحديث هو وزر الدعوة الى الضلاله في من دعا الى ضلاله - [00:26:11](#)

وزر العمل والدعوة الى الهدى فيمن دعا الى الهدى. نعم. وقال ان بالمدينة لرجالا ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديها. الا
كانوا معكم. قالوا وهم بالمدينة قال لهم جسهم العذر. والجهاد هو بذل الوسع. والجهاد هذا شاهد لما ذكره المؤلف رحمه الله
من - [00:26:31](#)

لان العبد اذا كان العبد قادرًا على اذا كان العبد ناويًا لعمل الخير لكنه عجز عنه فعل ما يقدر عليه من ذلك كان له اجر كان له
اجر كاجر الفاعل فهوئاء قوم لم يتمكنوا من الخروج لعذر جسهم المرض او جسهم العذر - [00:26:59](#)

بهذه الرواية كتب الله لهم الاجر كاملا وافيا. لانهم عملوا ما يستطيعون وهو اجر وهو عمل ايش؟ النية والقصد والرغبة الصادقة في
موافقة النبي صلي الله عليه وسلم والخروج معه والجهاد في سبيل الله. فلما وافقوه بقلوبهم وتخلفت اجسامهم - [00:27:19](#)

كتب الله لهم الاجر بما كان لهم من العذر المانع من الخروج. نقف على هذا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد -

00:27:39